

أما تسمية العروض وافية فلأن بيتها استوفى عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتها. وأما تسميتها مقبوضة فلأن أصلها مفاعيلن، ذهب الياء، بقي مفاعلن. وأما تسميتها فصلاً فلمخالفتها أجزاء الحشو بلزوم القبض. وأما تسمية الضرب تاماً فلأنه سلم من الزحاف واستوفى بيته عدد أجزاء دائرته. وأما تسميته غاية فلمخالفته أجزاء الحشو بامتناعه من القبض والكف، وامتنع قبضه لئلا يلتبس بالضرب الذي بعده، وامتنع كفه لما^(١) يُؤدّي إليه من الوقف على المتحرك، أو خروج الكف عن حقيقته كما تقدم.

والضرب الثاني : وافٍ، مقبوضٌ، غايةٌ.

وبيته الذي لا زحاف فيه^(٢) :

سُتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ

تقطيعه وتفعيله

سُتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا وَيَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدِ
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِلُنْ مَقْبُوضٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَقْبُوضٌ
سَالِمٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَقْبُوضٌ سَالِمٌ سَالِمٌ مَقْبُوضٌ

أما تسميته وافياً فلأن بيتها استوفى عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامته. وأما تسميته مقبوضاً فلأن أصله مفاعيلن، ذهب الياء، بقي مفاعلن. وأما تسميته غاية فلمخالفته أجزاء الحشو بلزوم القبض.

(١) في أ، ج : وامتنع كفه خوفاً من الوقف على المتحرك.

(٢) لطرفة بن العبد. ديوانه / ٦٦، والجمهرة / ١٦٠، والعقد / ٧٢:٣، ١٠٥:٦، ١١٠، ٢٥٤،